

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

فهو يتقي فيه ربه، ويصل فيه رحمه، ويعلم في حقه، فهذا بأفضل المنازل، وعبد رزقه علمًا ولم يرزقه مالًا، فهو صادق النيّة، يقول: لو أن لي مالًا لعملت بعمل فلان، فهو بنيّته، فأجرهما سواء» [1915]. 3404 - معن بن يزيد، قال: كان أبي يزيد أخرج دنانير يتصدّق بها، فوضعها، عند رجل في المسجد، فجئت، فأخذتها، فأتيتها بها، فقال: وإي، ما إيّك أردت، فخاصمته إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: «لك ما نويت يا يزيد، ولك ما أخذت يا معن» [1916]. 3405 - أبو هريرة: أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «قال رجل: لأتصدّقنّ الليلة بصدقة، فخرج بصدقته، فوضعها في يد سارق، فأصبحوا يتحدثون: تصدّق الليلة على سارق، فقال: اللّهمّ، لك الحمد على سارق، لأتصدّقنّ بصدقة، فخرج بصدقته، فوضعها في زانية، فأصبحوا يتحدثون: تصدّق الليلة على زانية، فقال: اللّهمّ، لك الحمد على زانية، لأتصدّقنّ بصدقة، فخرج بصدقته، فوضعها في يد غنيّ، فأصبحوا يتحدثون: تصدّق الليلة على غنيّ، فقال: اللّهمّ، لك الحمد على سارق وزانية وغنيّ، فأُتي، فقيل له: أمّا صدقتك على سارق فلعله أن يستعفّ عن سرقة، وأمّا الزانية فلعلها أن تستعفّ عن زناها، وأمّا الغني فلعله أن يعتبر، فينفق ممّا أعطاه» [1917]. 3406 - وعنه قال: جاء ناسٌ من أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فسألوه: إنّا نجد في أنفسنا ما يتعاظم أحدنا أن يتكلّم به، قال: «وقد وجدتموه؟» قالوا: نعم. قال: «ذاك صريح الإيمان» [1918]. 3407 - ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فيما يرويه عن ربه عزّ وجلّ قال: «إنّ الله كتب الحسنات والسيّئات، ثمّ بيّن ذلك، فمن همّ بحسنة فلم يعملها،